

كوناشينكوف من اللاذقية: طائراتنا قصفت 277 هدفاً للإرهابيين خلال يومين

لافروف وظريف: لا يجوز للاعبين الخارجيين حسم نتائج المفاوضات السورية مسبقاً



سبل تسوية الوضع في سورية. وأكد الوزيران قبيل الاجتماع المقبل لـ «مجموعة دعم سورية» في فيينا يوم 14 تشرين الثاني، ضرورة تبني مواقف بناءة والتنسيق الوثيق للجهود الدولية من أجل مكافحة الإرهاب والمساهمة في إطلاق الحوار السوري - السوري السياسي في أقرب وقت. وجاء في بيان الوزارة: «شدد الوزيران على أن هذا الحوار يجب أن يجري برعاية الأمم المتحدة بين الحكومة السورية ووفد ذي تمثيل واسع للمعارضة السورية، وذلك حسب ما جاء في بيان فيينا للدول التي شاركت في اجتماع يوم 30 من تشرين الأول الماضي، أما الأطراف الخارجية، بما فيها مشاركو «مجموعة دعم سورية»، فيجب أن تساعد طرفي النزاع في التوصل إلى اتفاق بدلاً من محاولة استبدال المفاوضات السورية - السورية (بمفاوضات بينهم) أو محاولة حسم نتائج تلك المفاوضات مسبقاً.

من جهة أخرى، قال مساعد وزير الخارجية الإيرانية للشؤون العربية والإفريقية حسين أمير عبد الهادي إن إيران لم تتخذ بعد قراراً بالمشاركة في لقاء فيينا بشأن سورية، وقال إن «مشاركة إيران مرهونة بإجابة واشنطن عن تصرفات أحادية من قبل بعض الأطراف المشاركة في المؤتمر».

وأضاف المسؤول الإيراني أنه «خلال الأسبوع المنصرم وبدون أخذ رأي المشاركين كافة في فيينا واحد في ما يتعلق بترتيب لجان بدارت الولايات المتحدة الأميركية، وبعض الدول الأخرى إلى إجراء تنسيق في هذا الشأن واتخذت قرارات في هذا الموضوع».

وأردف قائلاً: «نحن لا نوافق على مثل هذه القرارات، أما إذا جرت مقارنة كل الأمور استناداً إلى قرارات فيينا واحد والمحافظة على دور الأمم المتحدة في هذا المجال، وأخذ آراء الشعب السوري بعين الاعتبار فإن الجمهورية الإسلامية ستدرس هذا الأمر».

وفي السياق، أعلن عامل الأرن الملك عبدالله الثاني أن لروسيا دوراً محورياً في إيجاد حل سياسي للأزمة السورية، مشيراً إلى أن وجود الروس على الأرض هو «واقع علينا جميعاً التعامل معه».

وقال في حديث تلفزيوني إن مسلحي «داعش» وغيره من التنظيمات الإرهابية يظلون خطراً على أوروبا وكذلك على روسيا،

نفث وزارة الخارجية الروسية أنباء تداولتها وسائل إعلام مختلفة عن أنها اقترحت وثيقة من ثماني نقاط لبدء عملية إصلاح دستوري في سورية تستغرق نحو 18 شهراً تليها انتخابات رئاسية مبكرة. وقال ميخائيل بوغدانوف نائب وزير الخارجية الروسي تعليقا على ما تداولته بعض وسائل الإعلام في وقت سابق، إن موسكو لم تشكل وثيقة خاصة بشأن تسوية الأزمة السورية لطرحها خلال لقاءات فيينا المقبلة.

وأوضح أنه لا توجد وثيقة، لكن هناك أفكار متباينة، ولا تعد خطة خاصة أو مبادرة روسية، قائلاً: «تبادلنا مع المشاركين في ما يسمى بعملية فيينا عدداً من أفكارنا قد تكون مفيدة كونها مادة لمناقشات مقبلة حول كيفية بدء عملية سياسية، بالأخذ في عين الاعتبار أن العملية يجب أن يقودها السوريون أنفسهم، أما نحن فعلينا مساعدتهم».

كما شدد بوغدانوف على ضرورة أن يحدد قرار مصير الرئيس السوري بشار الأسد من قبل الشعب السوري، وأضاف: «ننتظر من شركائنا وستيفان دي ميستورا المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى سورية اقتراحاتهم بشأن قائمتي تصنيف الإرهابيين والمعارضة السورية قبل اللقاء الثاني في فيينا»، حول تسوية الأزمة السورية.

وأشار إلى أهمية توحيد الجهود بهدف المحاربة الفعالة للإرهاب في المنطقة، قائلاً «على المجتمع الدولي أيضاً مساعدة السوريين في دفع العملية السياسية إلى الأمام».

وفي ما يتعلق بمشاركة وفدي الحكومة والمعارضة السوريين في لقاء فيينا المقبل، ذكر بوغدانوف أن «مغربي دمشق والمعارضة السورية لم يدعوا بعد للاجتماع».

جاء ذلك في وقت دعا وزيراً الخارجية الروسي سيرغي لافروف والإيراني محمد جواد ظريف اللاعبين الخارجيين إلى دعم المفاوضات السورية - السورية من أجل التوصل إلى حل، بدلاً من محاولات حسم نتائجها مسبقاً.

وأوضحت الخارجية الروسية أن الوزيرين اصلا خلال مكالمة هاتفية جرت أمس بمبادرة من الجانب الروسي، تبادل الآراء حول

هزيمة وصل

الجيش السوري الأسطورة

◆ نظام مارديني

ثمة أسئلة ستراود صُناع القرار في الدول الداعمة للإرهاب التي أُصيبت بذهول وصدمة كبيرين، بعدما حطم مطار كويرس، كما حُرر سجن حلب المركزي في أيار 2014.

انتصارات الجيش السوري حشرت داعشي «داعش» و«النصرة» في زاوية مية...

ولكن هذا الانتصار. التحول ليس مُرادته تعزيز مفهوم السلطة فقط بعد استعادة كامل الأرض السورية، بقدر ما هو تكريس لمفهوم الدولة الوطنية المركزية في وجه قوى الطغيان ومرکزتهم

من «داعش» و«النصرة» التي صرفت عليهم العليارات من البترودولار، من قبل قبائل البدو في مملكة الشر وإمارته

(السعودية وقطر)، في حرب نفسية سخروا لها أضخم أجهزة الإعلام، وأخر ما توصل إليه علم النفس لتدمير

معنويات شعبنا وجيشه الباسل، وتفتت سورية إلى دويلات متحاربة، وإجهاض عملية البناء، وتبديد الطاقات

في الاقتتال الطائفي والعرقي، بدلاً من توظيف تلك الأموال للنهضة والبناء والإعمار

والازدهار الاقتصادي. لقد بيّنت الانتصارات التي حققها الجيش السوري في استعادة مناطق واسعة من أرياف دمشق والقنيطرة

ودرعا وحمص وحلب، أن المعادلة القائمة في جبهات القتال هي التي تخفض معطياتها على خارطة الحرب التي لن تنتصر فيها

المجموعات الإرهابية، حتى لو توسّعت في مناطق سورية عديدة، لسبب بسيط يتعلق بإفتقادهما للقضية

التي تخوض من أجلها الحرب العدوانية (عدا قضية حوريات الجنة)... في حين يمتلك الجيش السوري روح

القضية بالفنوان الطلوب لتحقيق النصر المتكامل... وإذا كانت تركيا والسعودية وقطر تبحث عن انتصار وهمي عبر ملف الإعلام..

فإن السوريين يصنعون انتصارهم الحقيقي في ساحة النزال بدمائهم وأرواحهم المبذولة دفاعاً عن وطن وأرض وكرامة وسيادة، وليس من أجل المال، كما هو حال عملاء أميركا ومموليهم

الإقليميين. فالنصر لا يمكن شراؤه بالمال، وهنا تكمن المفارقة وبديهايات المقارنة ووجهها لمن يبحث عما خفي من تفاصيل انتصارات الجيش السوري وتقهقر قوى العدوان.

فالغرض من الأسئلة التي ستطرحها أروقة قوى العدوان في أميركا وتركيا والسعودية وقطر، ستحاول وباستماتة

ويأس إنقاذ مجرمي «داعش» من الغناء المحتوم، ولن يكون غريباً أن القادة العسكريين الأميركيين سيقروا أن جيداً غداً ولن يخفوا قلقهم من انتصاراته، وهم لذلك أوعزا

إلى إنشاء ما يُسمى بالجيش السوري الجديد من بعض القوى والمليشيات، وهي بمجموع تكوينها أقرب إلى لوح الفسيفساء الذي تتقارب قطعه لكنها لا تتحد لا اعتبارات

عرقية ومذهبية.. وربما هذه مهمته!!

القوات العراقية تقتل عشرات الإرهابيين في مناطق عدة

تحرير قرية الزوية في صلاح الدين من «داعش»



وحثي بشكل مضاعف، مشيراً إلى أن روسيا تواجه مشكلة كبيرة ترتبط بالمسلحين الأجانب، لافتاً إلى أن موسكو يمكن أن تقدم للنظام السوري ضمانات بشأن نصيب الأخير في المستقبل.

كما دعا العامل الأردني إلى ضرورة توحيد الجهود في التعامل مع الأزمة السورية وضمن «نهج شامل»، مضيفاً: «قضية اللاجئين السوريين الذين يصلون إلى شواطئ أوروبا هي نداء لنا جميعاً في المجتمع الدولي لنقوم بالعمل معاً بشكل أفضل».

ميدانياً، أكد متحدث عسكري باسم الجيش السوري أن وحدات

حررت القوات العراقية المشتركة قرية الزوية في محافظة صلاح الدين من جماعة «داعش» الإرهابية ضمن عمليات واسعة أسفرت عن مقتل عشرات الإرهابيين.

وتمكن قوات الأمن ورجال الحشد الشعبي من تحرير قرية الزوية الواقعة في جبال محمول من وجود عصابات «داعش» الإرهابية، مشيراً إلى أن العملية أدت أيضاً إلى مقتل ثمانية إرهابيين حاولوا التسلل إلى الجبال بينهم انتحاريان اثنا. وأكد المصدر أن الحشد الشعبي يستعد حالياً لتحرير قرية سلمان الواقعة عبر نهر دجلة شمال جبال محمول والتي في عدد من الإرهابيين باتجاهها بعد القضاء على وجودهم في الزوية.

وفي محافظة الأنبار حررت القوات المشتركة الطريق الرئيس المؤدي إلى منطقة البوحيات وقتلت عشرات الإرهابيين بينهم أمير تونسي.

ودمرت القوات عربيات ومنصات لإطلاق الصواريخ، كما صمدت وحدات الجيش هجوماً على مقر لواء المشاة

في خطاب متلفز ألقاه في الذكرى الحادية عشرة لرحيل عرفات

عباس: مصممون على إفشال مخططات الاحتلال



أكد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس أمس تصميم الشعب الفلسطيني على إفشال كل «مخططات الاستيطان الاستعماري» التي ينفذها كيان الاحتلال في فلسطين عامة وفي القدس المحتلة خاصة.

وقال عباس في خطاب متلفز ألقاه بمناسبة الذكرى الحادية عشرة لرحيل سلفه ياسر عرفات: «إن إنهاء الاحتلال الإسرائيلي - الإسرائيلي - من أرضنا ومقدساتنا وإقامة دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وحده يحقق الأمان والاستقرار والسلام في المنطقة» مؤكداً أن ممارسات الاحتلال «القتل والإعدامات الميدانية واحتجاز جنائمين الشهداء والاعتقالات المسجورة وهدم المنازل والتوسع الاستيطاني وغرسة وعنف المستوطنين لن نثني الشعب الفلسطيني عن المضي قدماً على

طريق الحرية والاستقلال...». وقال عباس إن «هذه الأرض أرضنا... هنا ولدنا وهنا نعيش كما

عاش أجدادنا وآباؤنا من قبل بنينا حاضرينا ومستقبلنا ونعتز بتاريخنا وارتنا الحضاري المائل منذ آلاف

مجلس أوروبا: 6 آلاف أوروبي يحاربون في صفوف «داعش»



أعلن مجلس أوروبا أن حوالي 6 آلاف أوروبي يحاربون في صفوف «داعش» وغيره من التنظيمات الإرهابية في الشرق الأوسط.

وقال فليب بوابا المدير العام لشؤون حقوق الإنسان وسيادة القانون للامانة العامة لمجلس أوروبا في كلمة ألقاها في مؤتمر الرابطة الدولية للمدعين في سوتشي أمس، إن هناك نحو 25 ألف مسلح أجنبي من أكثر من 100 بلد يحاربون في صفوف الجماعات الإرهابية، و6 آلاف بينهم - أوروبيون.

وأكد بوابا أن المرتزقة الأجانب يتسببون في تفاقم النزاعات المسلحة وإطالتها، ويمثل بعضهم خطراً كبيراً على مواطنهم بعد العودة من خلال قيامهم بتدبير أعمال إرهابية أو نشر أفكار متطرفة بين الآخرين.

وكان المدعي العام الروسي يوري تشايبا قد أعلن الثلاثاء أن نسبة المرتزقة الأجانب من عناصر تنظيم «داعش» الإرهابي، تتجاوز 40 في المئة.

من جانبه أعلن يفغيني سيسوف نائب مدير هيئة الأمن الفدرالية الروسية أن حوالي 30 ألف أجنبي يحاربون في صفوف «داعش»، بينهم 7 آلاف من المتحدرين من دول الاتحاد السوفياتي السابق، بما فيها روسيا.

الأمن يعتقل 3 من أخطر الإرهابيين في الحديدية والبيضاء

الجيش اليمني يسيطر على جبل الشجرة بتعز

يواصل الجيش اليمني واللجان الشعبية صد العدوان السعودي الجائر على بلادهم، وقد تمكنوا من السيطرة على جبل الشجرة، كما أمنوا عدداً من التباب المحيطة في منطقة الأقروض بتعز.

وفي المنطقة، ضبط الجيش واللجان كميات كبيرة من الأسلحة والتفخيخ المتنوعة في منطقة الجند.

كذلك نجح الأمن اليمني في اعتقال ثلاثة من أخطر عناصر الإرهاب، ومرتزقة العدوان في الحديدية ومحافظة البيضاء، حيث فك عبوة ناسفة زرعت خلف إدارة أمن المنطقة.

وكان مصدر عسكري يمني أعلن مقتل 20 من مرتزقة نظام آل سعود بمحافظة تعز بعد استهداف الجيش اليمني واللجان الشعبية مركز قيادة لهم اليوم في وادي القاضي بمديرية المظفر بالمحافظة.

وأشار المصدر وكالة الأنباء اليمنية «سبا» إلى أن قوات الجيش واللجان الشعبية اليمنية أصابت مركز



تقرير إخباري

هل تعود «النهضة» إلى حكم تونس؟

بعد أسابيع من احتدام الخلافات بين قيادات حزب نداء تونس، الذي يقود الائتلاف الحاكم في تونس، أصبح الحزب على وشك التشتت والانقسام إلى حزبين، ومهدداً بفقدان الغالبية البرلمانية لمصلحة خصمه حركة النهضة الإسلامية. وقال الناطق باسم المنشقين عن «نداء تونس» النائب حسونة الناصفي في مؤتمر صحفي أول من أمس، إن 32 نائباً قرروا الانسحاب من كتلة الحزب في البرلمان احتجاجاً على عدم انعقاد الهيئة التنفيذية التي تُعد الهيكل الشرعي الوحيد للحزب.

وأنت الاستقالات الجماعية من الحزب بعد خلافات ظهرت إلى العلن وتجسدت بعراك وعنف متبادل بين قيادات الحزب المنقسمة إلى جناحين، الأول يقوده نجل الرئيس التونسي، نائب رئيس الحزب حافظ قائد السبسي، فيما يقود الثاني الأمين العام للحزب محسن مرزوق.

وقال النائب الناصفي إن «الاستقالة تأتي احتجاجاً على محاولات فرض مسار غير ديموقراطي على الحزب»، إذ يتهم نجل السبسي بالنصي إلى الهيمنة على «نداء تونس» الذي أسسه والده قبل ثلاث سنوات، وسط اتهامات من المعارضين للرئيسين بالتواطؤ في مخطط لتوريث نجله الحزب والسلطة.

وبهذا الانشقاق فقد «نداء تونس» عملياً، مركزه الأول في الانتخابات البرلمانية التي أجريت منذ ستة، بحيث يصعب حزب النهضة الإسلامي أكبر قوة برلمانية، إذ يشغل 67 مقعداً في البرلمان، بينما ستقتلص مقاعد نداء تونس من 86 مقعداً إلى 54 مقعداً.

ويرى عبادة الكافي، القيادي ببناء تونس، أن حركة النهضة قد تنفض على الغالبية النيابية في البرلمان مستفيدة من الانقسامات التي تعصف ببناء تونس. وقال في تصريحات لصحيفة «الصباح» المحلية، إن الانقسام يعني ألا يكون النداء حزب الغالبية في البرلمان بل حركة النهضة هي حزب الغالبية... الكتلة النيابية انقسمت واليوم هي على وشك انقسام ضوضوي سيفرز نداء ونداء».

وذهب منذر بلحاج على، القيادي في حزب نداء تونس، إلى حد اتهام حركة النهضة بالعمل، في الكواليس، على تاجيح الانقسام والمشاكل صلب النداء. ولم ينعف في إقناع المنشقين، نفي الرئاسة تدخلها في الصراع بين الجناحين واستنكارها للرج بها في خلافات حزبية داخلية، إذ رفض المنشقون لقاء الرئيس.

وعلى رغم الغالبية التي باتت تؤهلها استعادة السلطة، فإن مصادر «النهضة» حرصت على تأكيد أنها لن تطالب حالياً بتغيير رئيس الحكومة، خصوصاً بعد لقاء جمع أخيراً بين السبسي وزعيم الحركة راشد الغنوشي الذي نقل عنه تجديد دعم «النهضة» للرئيس ورئيس الوزراء الحبيب الصيد.